

النهاية في غريب الأثر

{ وفا } (ه) فيه [إنكم وفَّيْتُمْ سَبْعِينَ أَمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا] أي تَمَّتْ

العِدَّةَ بكم سَبْعِينَ يقال : وَفَّى الشَّيْءَ وَوَفَّى إِذَا تَمَّ وَكَمُلَ .

(ه) ومنه الحديث [فَمَرَرْتُ بِقَوْمٍ تَقْرَضُ شِفَاهُهُمْ كَلَامًا قُرِضَتْ وَفَتْ] أي

تَمَّتْ وَطَالَتْ .

- ومنه الحديث [أَوْفَى اللَّهَ ذِمَّتَكَ] أي أتمَّها وَوَفَتْ ذِمَّتُكَ : أي تَمَّتْ

وَاسْتَوْفِيَتْ حَقِّي : أَخَذَتْهُ تَامِلًا .

(ه) ومنه الحديث [أَلَسْتَ تُنْتِجُهَا وَافِيَةً أَعْيُنُهَا وَأَذَانُهَا ؟] .

(س) وفي حديث زيد بن أرقم [وَفَتْ أُذُنُكَ وَصَدَّقَ اللَّهَ حَدِيثَكَ] كأنه جعل

أُذُنَهُ فِي السَّمْعِ كَالضَّمَامَةِ بِتَصْدِيقِ مَا حَكَتْ فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ فِي تَحْقِيقِ ذَلِكَ

الْخَبَرِ صَارَتْ الْأُذُنُ كَأَنَّهَا وَافِيَةٌ بِصَمَانِهَا خَارِجَةٌ مِنْ التَّهْمَةِ فِيمَا أُدْسَتْهُ

إِلَى اللِّسَانِ .

وفي رواية [أَوْفَى اللَّهَ بِأُذُنِهِ] أي أَطْهَرَ صِدْقَهُ فِي أَخْبَارِهِ عَمَّا سَمِعَتْ

أُذُنُهُ يَقَالُ : وَفَى بِالْشَّيْءِ وَأَوْفَى وَوَفَّى بِمَعْنَى .

- وفي حديث كعب بن مالك [أَوْفَى عَلَى سَلْعٍ] أي أَشْرَفَ وَاطَّسَّلَعَ . وقد تكرر في

الحديث